

التحليل المقطعي في القرآن الكريم فواتح السور أنموذجا

The syllable analysis of the Holy Qur'an and the opening of the surahs as an example

شريف بن دحان *

جامعة طاهري محمد بشار ،

مخبر الدراسات الصحراوية

Bendahane.cherif@univ-bechar.dz

تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٠٧/١٨

تركية داودي *

جامعة طاهري محمد بشار ،

مخبر الدراسات الصحراوية

daoudi.torkia@univ-bechar.dz

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٠٥/١٥ القبول: ٢٠٢٤/٠٥/٣١

ملخص:

يعد هذا البحث دراسة لغوية صوتية تتناول المقطع، الذي يعد أكبر وحدة يمكننا الاحتياج إليها في شرح كيفية تجمع الفونيمات في اللغة، فإذا فحصنا تركيب مقطع مفرد أمكننا أن نعتبر الوحدات الكبرى كتتابعات من المقاطع، فكان موضوعنا التحليل المقطعي في القرآن الكريم فواتح السور أنموذجا، وتتمثل أهمية هذا البحث في شمولية النتائج الإحصائية المتحصل عليها من خلال التحليل المقطعي في القرآن الكريم وخاصة فواتح السور، حيث تهدف هذه الدراسة إلى بيان أنواع المقاطع في العربية، التتبع الإحصائي لكل نوع من أنواع المقطع لمعرفة مرات ذكره ومواضعه في اللفظة القرآنية، وتوضيح عناصر الإيقاع الصوتي للمقطع .

الكلمات المفتاحية: المقطع، الحروف المقطعة، فواتح السور، أنواع المقاطع، التحليل المقطعي .

Abstract :

This research is a phonetic linguistic study deals with the syllable, which is the largest unit that we can need in explaining how phonemes are grouped in the language. If we examine the structure of a single syllable, we can consider the larger units as consequences of syllables. Our topic was the syllabic analysis of the Holy Qur'an and the openings of the surahs as an example. They are The importance of this research is the comprehensiveness of the statistical results obtained through syllabic analysis in the Holy Qur'an, especially the openings of the surahs. This study aims to clarify the types of syllables in Arabic, statistically track each type of syllable to know the times it is mentioned and its positions in the Qur'anic word, and clarify the elements of vocal rhythm of the syllable.

KeyWords: The syllable; Syllable letters, Opening verses, Types of syllables, Syllabic analysis.

* داودي تركية

.I مقدمة:

استقطب الصوت اهتمام اللغويين والنحاة والمجودين، والفضل في حفظ الأصوات العربية يعود إلى الجهود الجبارة التي مدتها كل من الخليل، وسيبويه وابن جني، ويعود هذا الأخير رائد الدراسة الصوتية عند العرب، فهو أول من نظر إلى علم الأصوات كعلم قائم بذاته، واستعمل مصطلحا لغويا للدلالة على هذا العلم في كتابه (سر صناعة الإعراب) قوله "إن الحرف هو مقطع الصوت الخارج مع النفس" (جني، صفحة ٦).
لقد وقف الباحثون أمام الحروف المقطعة وقفات تأمل طويلة وتناولها الكثيرون منهم. ونقصد بالحروف المقطعة هي الحروف التي لا تقرا بمسمياتها بل بأسمائها، إن معنى مقطعة هو أن كل حرف ينطق بمفرده لأن الحروف لها أسماء ومسميات فالناس حين يتكلمون ينطقون بمسمى الحرف وليس باسمه (ياسين، ٢٠١٢، صفحة ١٧١).
وتسمى الحروف التي افتتحت بها بعض سور القرآن الكريم بالحروف المقطعة أو حروف التهجي وترجع تسميتها من تسمية بعض الصحابة رضي الله عنهم لها أسامي حروف المعجم، وهي أربعة عشر حرفا: الألف، واللام، والميم، والصاد، والراء، الهاء، الكاف والياء والعين، الطاء والسين، الحاء، والقاف، والنون، أما بدون حذف المكرر منها فهي تسعة وعشرون حرفا.

ولقد وردت في افتتاح تسعة وعشرين سورة قرآنية، وقد جمعها بعضهم في عبارة (نص حكيم قاطع له سر) وجمعهم آخرون في قولهم: (الم يسطع نور حق كره) ... وغير ذلك من عبارات أخرى كثيرة. (سليمان، ٢٠٠٥، صفحة ١١)
(وكان ترتيب نزول السور المفتحة بالحروف المقطعة على المشهور كالتالي: سورة: القلم، ق، ص، الأعراف، يس، مريم، طه، الشعراء، النمل القصص يونس، هود يوسف، الحجر، لقمان، غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان الجاثية، الأحقاف، إبراهيم السجدة، الروم، العنكبوت، البقرة، آل عمران، الرعد. (ياسين، ٢٠١٢، صفحة ١٧١).
ويقول الرازي: "وهذه الفواتح جاءت مختلفة الأعداد فوردت (ص-ق-ن) على حرف واحد و (طه-يس-طس-حم) على حرفين و (الم-الر-طسم) على ثلاثة أحرف و (المص-المر) على أربعة أحرف و (كهيعص-حم عسق) على خمسة أحرف والسبب فيه أن أبنية كلماتهم على حرف وحرفين إلى خمسة أحرف فقط" (الرازي، ١٩٨١، صفحة ١٣).

*لقد اعتمدنا في هذا وتحديدنا في تحليل المقاطع الصوتية، رواية حفص عن عاصم واعتمدنا أيضا في ذلك على القارئ الشيخ أحمد بن علي العجمي، ونرى أن لتلك القراءة دورا هاما ومحوريا في عملية الكتابة الصوتية المقطعية، والذي اعتمدنا فيه على الصوت لا الكتابة أي ما ينطق وليس ما يكتب وذلك لتحديد المقاطع الصوتية بدقة، والهدف من هذا المحور هو التحديد وبدقة لعدد المقاطع الصوتية والتي وردت في أوائل أو فواتح السور وبعض الآيات للوقوف على البنية الصوتية المقطعية.

II. مفهوم المقطع

إن الدرس الصوتي عند العرب قد عرف المقطع كما في الدرس اللساني الحديث ابتداءً من القرن الثالث هجري، كما اهتدى رواه إلى جل المقاطع الأساسية التي يقوم النسيج المقطعي في اللغة العربية وبهذا يرد زعم أولئك الدارسين المحدثين من العرب والمستشرقين الذين ذهبوا إلى إنكار أي دراسة من هذا النوع في التراث العربي على اختلاف حقوله

(بوروية، ٢٠٠٣، صفحة ٩٣/٨٧)، وقد عبر عبد السلام المسدي عن موقف الطائفتين فقال: "من الغريب أنه اطرده لدى الدارسين عموماً أن العرب لم يعرفوا المقطع بمفهوم Syllaba وهو حكم كاد يصبح مقرراً لدى كل الناظرين في علم الأصوات كما عرفه العرب وبلوروه". (المسدي، ١٩٨٦، صفحة ٢٦١).

I. أنواع المقاطع في العربية :

كل لغة لها نظامها الخاص في تشكيل المقاطع، ويختلف هذا النظام بين اللغات المتباعدة والتي لا تحمل خصائص صوتية مشتركة، فالعربية مثلاً نظام مقطعي معين خاص بها يختلف عن النظام المقطعي للغة الإنجليزية، ويختلف عن النظام المقطعي للغة أخرى.

إن من خلال تحليل النصوص مقطعيًا سواءً كانت نثراً أو شعراً أو قراناً يكشف ويستخلص عن أنواع المقاطع التي تتألف منها كلمات اللغة العربية ويبين كذلك مقدار شيوع كل مقطع منها في بنية الكلمات، وإن كانت هذه الأنواع ليست بدرجة واحدة من حيث الشيوع والاستخدام. وقبل أن نتطرق إلى أنواع المقاطع، نخرج إلى الرموز التي استخدموها للدلالة على الأصوات التي يتألف منها المقطع، وهي مستمدة عن المصطلحات المستخدمة للدلالة على نوعي الأصوات: الصامتة والصائتة، فمنهم من استخدم الرمز (ص.ع) الأول من كلمة (صحيح) والتالي من كلمة (علة)، ومنهم من استخدم (س ع) الأول من كلمة (ساكن) والثاني من كلمة (علة)، ومنهم من استخدم (ص ح) من كلمتي (صامت وحركة) وهناك من يستخدم (ج ذ) الأول من (الجوامد) والثاني من (الدوائب) وبعضهم لم يستخدم شيئاً من هذه الرموز. (الحمد، ٢٠٠٠، صفحة ٢٠٨)

وإذا كان لا بد من استخدام رموز في هذا الصدد فلا بد أن تكون مأخوذة من المصطلحات التي رجحنا استخدامها للدلالة على نوعي الأصوات وهي الصامات والصائت لهذا نضع الرمز (C) وهو اختصار كلمة (consonant) بالإنجليزية والتي تعني الصامت بينما يشير الرمز (V) إلى اختصار كلمة (vowel) بالإنجليزية والتي تعني الحركة.

وفيما يلي أنواع المقاطع في اللغة العربية: تنقسم المقاطع من حيث الطول والقصر إلى :

١/ المقطع القصير: (ص ح C V): يتكون من صامت يتبعه صائت قصير، ولا يكون إلا مفتوحاً، ومثاله في اللغة العربية (ك) من كلمة (كتب).

٢/ المقطع المتوسط: وهو ما تألف من صامت وصائت طويل مثل (كا) من كلمة كتاب أو من صامت + صائت قصير + صامت مثل: عَن، مَن، هَلْ... الخ

٣/ المقطع الطويل: وهو ما تألف من صامت + صائت طويل + صامت مثل: بَاب، (عَوْم) أو من صامت + صائت قصير + صامتين مثل: بَحْر، قَلْب.

لكن الشائع في العربية خمسة أنواع: (شاهين، ١٩٨٠، صفحة ٣٩)

١- ص ح م، د، ت CV

٢- ص ح ح ما، دا، تا CVV

- ٣- ص ح ص _____ قُلْ، بَلْ CVC _____
 ٤- ص ح ح ص _____ صَامٌ، سُوقٌ CVVC _____
 ٥- ص ح ص ص _____ نَهَزَ، عَلِمَ CVCC _____

ويضيف بعضهم

- ١- ح ص ص: مثل اسم حين الوقف (وهذا مرفوض وهو رأي تبناه تمام حسان)
 ٢- ص ح ح ص: مثل جاذ. جاذذ.
 ٣- ص ح ح ص ح: مقطع فوق الكبير مفتوح مثل جاذ. (الجليل، علم الصرف الصوتي، ١٩٩٨، صفحة ٩٣).

و بعد أن تعرفنا على أنواع المقاطع في العربية وشيوعها، يمكن أيضا أن نتعرف على الأشكال المختلفة لنسيج الكلمة العربية التي تعين على معرفة ما هو عربي من كلمة وما ليس بعربي. يقول إبراهيم أنيس "الكلمة المشتقة في العربية اسما كانت أو فعلا حيث تكون مجردة من اللواحق والسوابق (كالضماير والمعرفة) لا تزيد على أربعة مقاطع، ويندر أن نجدها تتكون من خمسة مقاطع مثل: (يتعلّم - يتسابق) ويقول أيضا الكلمة العربية مهما اتصل بها من لواحق (suffixes) أو سوابق (prefixes) لا تزيد عدد مقاطعها على سبعة" (أنيس، صفحة ٩١).
 لقد ورد في القرآن الكريم في الآية ١٣١ من سورة البقرة (فسيكفيهمو) وهي مؤلفة من سبعة مقاطع.
 إن النسيج المقطعي للكلمة في اللغة العربية وفي القرآن الكريم على وجه الخصوص يتكون من ثمانية مقاطع هي:
 (الجليل، علم الصرف الصوتي، ١٩٩٨، صفحة ١٠٤):

- ١- أحادية المقطع: مَن، عَرْن، لَمْ. وتقطيعها كالاتي: / م _ ن / CVC=
 ٢- ثنائية المقطع: مثل اذْهَبْ: / ا _ ذْ / + / ه _ بْ / CVC+CVC.
 ٣- ثلاثية المقطع: نَاجِحْ / ن _ ج _ / + / ح _ / CVC+CV+CV في حالة الوصل.
 ٤- رباعية المقطع: مَدْرَسَةٌ / م _ ذْ / + / ر _ / + / س _ / + / ت _ نْ / CVC+CV+CV+CVC.
 ٥- خماسية المقطع: مناقشاتْ / م _ نْ / + / ق _ / + / ش _ / + / ت _ نْ / CV+CVV+CV+CVV+CVC.
 ٦- سداسية المقطع: متسابقاتْ
 / م _ / + / ت _ / + / س _ / + / ب _ / + / ق _ / + / ت _ نْ / CV+CV+CVV+CV+CVV+CVC.
 ٧- سباعية المقطع: استفساراتهن (الجليل، علم الصرف الصوتي، ١٩٩٨، صفحة ١٠٤).
 / ع _ سْ / + / ت _ فْ / + / س _ / + / ر _ / + / ت _ / + / ه _ / + / ن _ /
 / CVC / + / CVV / + / CVV / + / CV / + / CV / + / CV /
 ٨- ثمانية المقطع: فلنولينك (سورة البقرة آية ٧٥):
 / ف _ / + / ل _ / + / نْ / + / و _ لْ / + / ل _ / + / ي _ نْ / + / ن _ / + / ك _ /

. /CV/+/CV/+/CVC/+/CV/+/CVC/+/CV/+/CV /+/ CV /

● التحليل المقطعي للبسملة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

*/بـ سـ مـ لـ / لـ اـ هـ زـ / رـ حـ / مـ اـ / نـ زـ / رـ / حـ يـ مـ .
./cvvc/cv/cvc/cvv/cvc/cvc/cvv/cvc/cvc/

– التحليل

نلاحظ أن البسملة مكونة من تسعة مقاطع صوتية موزعة كالآتي :

المقطع القصير CV على مقطع واحد فقط، أما المقطع المتوسط المفتوح CVV تكرر على مقطعين فقط، وأما المتوسط المغلق CVC فعدد تجمعاته خمسة مقاطع صوتية. أما المقطع الطويل المغلق CVVC ورد مرة واحدة وذلك بالوقف، وهو قليل الشيوع في العربية.

٣- التحليل المقطعي لفواتح السور :

٣-١- الآية الأولى من سورة البقرة المدنية ﴿الم﴾ (١) ﴿القرآن الكريم﴾

/أَـ / لِفَـ / لـاـمـ / مـيـمـ /
/ CVVVC / CVVVC / CVC / CV /

نلاحظ من خلال الكتابة المقطعية للآية الأولى من سورة البقرة أنها افتتحت بالحروف المقطعة واشتملت على أربعة مقاطع وجاءت كالآتي: المقطع القصير CV والمقطع المتوسط المغلق CVC وهناك نوع آخر اعتمدنا فيه على معيار الزمن أي زمن النطق وهذا المقطع هو CVVVC وذلك حين الوقف، وقد أعطيناه مصطلح (طويل ممدود مضعف الحركة مغلق) وهو امتداد حركاته الطويلة، ونحن عندما نسمع القارئ ينطق اللام نجد أن هناك مد لازم وكما هو معروف عند علماء التجويد والقراء أن المدّ (الدائي، ١٩٩٠، صفحة ٢٠٤) اللازم مقدر بست حركات وأيضاً الميم جاء بها مد مندها أيضاً بست حركات. وافتتحت أيضاً سورة آل عمران، الروم، لقمان، السجدة، والعنكبوت بنفس الحروف المقطعة ﴿الم﴾ واشتملت أيضاً على نفس التقطيع .

وأما سورة الرعد فكانت قد بدئت ب(المز) ولم تكن أية لوحدها كما في البقرة وآل عمران وهذه السور الثلاث هي الوحيدة التي كانت قد افتتحت بحروف مقطعة وكانت مدنية أما باقي السور الستة وعشرون فكانت مكية.

٣-٢- تقطيع بعض الآيات من سورة الرعد

و جاء تقطيع الآية الأولى من سورة الرعد كالآتي :

﴿المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١﴾

* / أ - / ل - ف / ل ١١ / م - م - ي - م / ر - / ت - ل / ك - / ع - / ت - ل / ك - / ت - ا ب /

./ cvvc/ cv/cvc/cvv/cv/ cvc/cvv/cvvvc/cvvvc / cvc / cv/

٢=CVVVC ، ١=CVVC، ١=CVC ، ٣=CVV ، ٣=CV

*/وَلَّ/لَ / ذِي /أُنْ /زِ/لَ / إِي /لَ/يْ /كَمْ/نْ/رَبِّ/بِ/كَلَّ/حَقُّ/قُ/ /.

./cv /cvc /cvc/cv/cvc/cvc/cv/ cvc/cv/cv/cv/cvc/cvv/cv/cvc/

٧=CVV ، ١=CVV ، ٧=CV مجموع المقاطع هو خمسة عشر

*/وَلَّ/لَ / كَمْ/نْ /نَ/أَ كْ /ثَ/رَ/نْ /نَ/سَ/لَ/يْ/مَ/ /نَ/وُ/.

./cvvc/cv/cvc/cvv/cv/cvv/cvc/cv/cvc /cv /cvc/ cv/cv/

١=CVVC ٤= CVC ، ٢=CVV، ٦=CV مجموع المقاطع ثلاثة عشر مقطعا

نستنتج من خلال التقطيع الصوتي للآية الأولى من سورة الرعد المدنية أنها اشتملت على تسعة وثلاثين مقطعا موزعين كالآتي:

المقطع القصير (CV) عدد تجمعاته ستته عشر مقطعا، أما المقطع المتوسط المفتوح (CVV) عدد تجمعاته ستة مقاطع، والمتوسط المغلق (CVC) فعدد تجمعاته أربعة عشر مقطعا. أما المقطع الطويل المغلق (CVVC) حين الوقف فورد مقطعان أما المقطع الذي اعتمدنا فيه على معيار الزمن والكم عند نطق القارئ للصوت باعتبار المد اللازم الذي قدرناه بست حركات فورد عند نطق اللام والميم . وقد استعملنا رموزا في التقطيع وهي الألف والياء مكررة ، ولقد غلبت على هاته الآية المقاطع المفتوحة .

نلاحظ أن المقاطع الأكثر شيوعا في العربية هي التي غلبت على الآية والمقطع الطويل المغلق جاء في فاصلة الآية، وأيضاً في وسطها وفي غالب الأحيان أنه يأتي في فاصلة الآية فقط حين الوقف، لكن في هذه الآية جاء أيضاً في وسطها والمقطع المزدوج الإغلاق جاء مرة واحدة وفي وسط الآية أيضاً .

ومما سبق نستنتج أن نهاية الآية الأولى انتهت بنفس الفاصلة أو بنفس المقطع الطويل مزدوج الإغلاق. لقد سيطر المقطع القصير على أغلب الآيات وهو ملازما وتابعا لحركته للمقطعين المتوسط المفتوح والمتوسط المغلق، وهذا ترك أثرا جمالي وفي التشكيل الإيقاعي الصوتي للآية .

*إن من بين السور التي افتتحت ب﴿الر﴾ يونس وهود، يوسف، إبراهيم، الحجر. وفيما يلي :

٣-٣- تقطيع بعض الآيات من سورة يونس المكية

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (١)﴾

*/أَلْ/لَ/فَ/لَ/لَ/مُ /رَ/ا/تِ/لَ/كْ/عَ/ا/يَ/ا/تُ/لَ/كْ/ا/تِ/بِ/لَ/حَ/كْ/يَمْ/.

./cvvc/cv/cvc/cvv/cv/cvc/cvv/cvv/cv/cvc/cvv/cvvvc/cvc/cv

CV= ٤ CVC=٤ CVV=٤ CVVC=١ CVVVC=١

بعد تحليلنا المقطعي للآية الأولى من سورة يونس، وجدنا أنها اشتملت على أربعة عشر مقطعاً موزعين كالآتي: المقطع القصير أربعة مقاطع، أما المقطع المتوسط المفتوح فكان عدد تجمعاته أربعة، أما المقطع المتوسط المغلق فتكرر أربعة مرات أيضاً، وورد المقطع الطويل المغلق حين الوقف وهو ما يسميه علماء التجويد المد العارض للسكون مثل (نستعين- الرحيم) وقد جاء مرة واحدة وفي فاصلة الآية، أما المقطع الطويل مزدوج الإغلاق فقد ورد أيضاً في وسط الآية مرة واحدة وأما في أول الآية فقد ورد المد اللازم ورأينا أن كل فواتح السور بها مدّ. وعند تقطيعنا لفاتحة سورة الرعد ﴿الر﴾ أن هناك وقف عند الراء لكنه وقف جائز أما في اللام فهناك مدّ لازم، ونحن نعلم أن المد اللازم براوية حفص مقدر بست حركات وهو أقوى المدود. وأيضاً لاحظنا أن أغلب فواصل السورة قد انتهت بالمقاطع الاتية (CVC+CV+CVVC) مثلاً (يكسبون - يعلمون - يتقسون - يكفرون - يعمهون) ولقد غلبت على السورة المقاطع الثلاثة الأولى الشائعة في العربية.

يقول السّمّودي: (الحصري، ١٤١٥هـ، صفحة ٢٢٩)

أقوى المدود لازمٌ فما انفصال ﴿﴾ فعارضٌ فذو اتصال فبدل

٣-٤- تقطيع فاتحة سورة الأعراف: ﴿المص﴾

﴿المص﴾ (١) كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنَذِرَ بِهِ وَتُذَكِّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) ﴿﴾

*/أ_ال_ف/ ل_ا_م/ م_ي_ي_م/ص_ا_ا_ذ/

/cvvvc/cvvc/cvvc/cvc/cv/

نستنتج من خلال تقطيعنا للآية الأولى من سورة الأعراف والتي افتتحت ب ﴿المص﴾ أن القارئ اتخذ المد اللازم في كل الحروف المقطعة على التوالي التي بدئت بها الآية ماعدا الألف وهناك إدغام بين اللام والميم .

*/ك_ا_ت_ا_ب_ن_أ_ن_ز_ل_إ_ل_ي_ل_ي_ك_ف_ل_ا_ي_ك_ن_ف_ي_

/cvv/cvc/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/

/اص_ذ_ار_ك_ا_ح_ا_ر_ج_م_م_ن_ه_ل_ا_ت_ن_ذ_ا_ر_ب_ه_و_ذ_ك_ر_ا_

/cvv/cvc/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/cv/

/ل_ل_م_ؤ_م_ا_ن_ي_ن_.

./cvvc/cv/cvc/cvc/

مجموع المقاطع: ٣٥ مقطع CV=١٩، CVV=٤، CVC=١١، CVVC=١.

وجدنا أن هذه الآية اشتملت على خمسة وثلاثين مقطعاً، حيث ورد المقطع القصير بنسبة كبيرة حيث ورد تسعة عشر مرة، أما المتوسط المفتوح فعدد تجمعاته أربعة مقاطع، أما المقطع المتوسط المغلق فورد إحدى عشر مرة، والمقطع الرابع فجاء حين الوقف مرة واحدة في نهاية الآية وهو عند علماء التجويد يسمى بالسكون العارض. وجاء في الآية أيضاً إدغام في: (خرج منه) حيث ادغم الأول في الثاني إدغام بغنة وهو إدغام ناقص.

٣-٥- تقطيع بعض الآيات من سورة الشعراء:

﴿ طسم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) ﴾

* /طَـ /سـ ي ي ي نـ مـ ي ي ي مـ /

/cvvvc/ cvvvc /cv/

* /تـ لـ كـ /ءـ اـ تـ لـ كـ /تـ اـ بـ لـ مـ /بـ ي نـ /

/cvvc/cv/cvc/cvv/cv/cvc/cvv/cv/cvc/

٣=CV ، ٢=CVV ، ٣=CVC ، ١=CVVC مجموع مقاطع الآية ٢ تسعة مقاطع

بعد تحليلنا المقطعي لسورة الشعراء المكية وجدنا أن معظم آياتها قصيرة و تنوعت بين أربعة أنواع من المقاطع، وكانت فواصلها تنتهي بالمقطع الرابع الطويل المغلق بصامت وقد أفتحت السورة بالحروف المقطعة (طسم) وكان أول مقطع بدئت به هو المقطع القصير، ثم تلاه المقطع الذي اعتمدنا فيه على زمن النطق وهو متعدد الحركات لأن به مد لازم حيث القارئ يستغرق زمن في نطقه للمد، أما الآية الثانية فاشتملت على تسعة مقاطع، ورد المقطع القصير ثلاث مرات مع المتوسط المغلق، والمتوسط المفتوح مرة واحدة هو والطويل المغلق وقد كانت فاصلة الآية الثانية مشتملة على ثلاثة أنواع من المقاطع (CVVC+CV+CVC) واغلب فواصل السورة جاءت على نفس الإيقاع، المقطع القصير هو الأكثر ورودا في السورة ثم تلاه المتوسط المغلق ويأتي المتوسط المفتوح بعدهما وفي كل آية تكرر المقطع الطويل المغلق بصامت . ومن السور التي افتتحت أيضا بـ(طسم) سورة القصص .

٣-٦- تقطيع بعض الآيات من سورة النمل ﴿ طس ﴾:

﴿ طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (١) هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) الَّذِينَ يقيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوفُونَ (٣) ﴾

* /طَـ /سـ ي ي ي نـ تـ لـ كـ /ءـ اـ تـ لـ قـ زـ /نـ /وـ كـ /تـ اـ بـ مـ /مـ /بـ ي نـ /

/cvvvc/cv/cvc/cvv/cv/cv/cv/cvv/cvc/cvc/cvv/cv/cvc/cvvvc/cv/

مجموع المقاطع في الآية (١) أربعة عشر مقطعا : ٦=CV ، ٣=CVV ، ٤=CVC ، ١=CVVC ، ١=CVVVC

* /هـ /دـ نـ وـ /بـ شـ اـ رـ اـ لـ لـ مـ وُـ /مـ /نـ ي نـ /

/cvvc/cv/cvc/cvc/cvv/cvc/cv/cvc/cv/

٣=CV ، ١=CVV ، ٤=CVC ، ١=CVVC مجموع المقاطع في الآية الثانية ٩ مقاطع.

* /ءـ لـ لـ ذـ يـ نـ /يـ /قـ يـ /مـ وـ /نـ صـ /صـ /لـ اـ تـ /وـ /يـ وُـ /تـ وـ /نـ زـ /

/cvc/cvv/cvc/cv/cv/cvv/cv/cvc/cvv/cvv/cv/cv/cvv/cv/cvc/

/زـ /كـ /تـ /وـ /هـ مـ /بـ لـ /أـ /خـ /رـ /تـ /هـ مـ /يـ وُـ /قـ /نـ وـ /نـ /

/cvvc/cv/cvv/cvc/cv/cv/cv/cvc/cvc/cv/cv/ cvv/cv/

١٤=CV ، ٧=CVV ، ٧=CVC ، ١=CVVC مجموع المقاطع في الآية الثالثة ٢٩ مقطعا.

بعد تحليلنا لبعض الآيات من سورة النمل وجدنا أن أغلب المقاطع التي وردت هي الشائعة في الكلام العربي وأيضاً لاحظنا أن فواصل الآيات تنتهي بالمقطع الطويل المغلق بصامت وفي جل الآيات يغلب المقطع القصير ثم يليه المقطع المتوسط المفتوح، إلا أن الآية الأولى قد بدئت بالحروف المقطعة (طس) وعند تقطيعنا للآية وجدنا أن الطاء من حروف المدّ الطبيعي (حي طهر) والسين من حروف المد اللازم (نقص عسلكم) ونجد في الآية إدغام بغنة (كتابٌ مّبين) نحذف النون الساكنة عندما يجاور (ي- ن- م- و) يعطى تأدية جديدة ووضع نظمي مختلف وهو إدغام ناقص

إن فواصل الآيات التي قمنا بتقطيعها تحمل وتتضمن ثلاثة أنواع من المقاطع (CVVC+CVVC+CV) المقطع المتوسط المغلق والمقطع القصير والمقطع الطويل المغلق بصامت. لقد جاء في الآية العاشرة مد لازم حرفي مثنى لان بعد المدّ جاءت الشدة في كلمة < جَانُّ > فجاء تقطيعها عبر زمن النطق للقارئ وكيف يطول في حركة المدّ.

٣-٧- تقطيع بعض الآيات من سورة مريم وتحليلها :

﴿كهيعص﴾ (١) ذُكِرَ رَحْمَةُ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢) إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (٣) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (٤) ﴿٥﴾

* /كـ ۛ ۛ فـ ۛ هـ ۛ يـ ۛ عـ يـ ۛ نـ ۛ صـ ۛ ۛ ۛ ذـ ۛ

/CVVVVC / CVVVVC/CV /CV/CVVVC /

[illegible]

./cvv/cvc/cv/cv/cv/cv/cvc/cv/cv/cvc/cv/cv/cvc/cv/cvc/

*إِذْ / نَا / دَا / رَبَّ / بَا / هـ / وَا / دَنَا / خَا / فَا / يَا / .

./CVV/CVC/CV/CVC/CV/CVV/CV/CVC/CVV/CVV/CVC/

*اقْالْ اَرْبْ اِنْ اَوْ اَهْ اَنْ لْ اَعْظْ اَمْ اَمْ اَنْ اَوْ اَوْ شْ اَتْ اَعْزْ اْ

/cvc/cv/cvc/cvv/cvc/cv/cvc/cvc/cv/cv/cvv/cvc/cv/cvc/cvv/cvv/

اَرَأَيْتُمْ شَيْءًا بَلَغَ لَمْ/أَ / كُنْ/بَ / دُ/عَ / اِئْ / كَ / اَرَ/بَ / شَ /

/CV/CV/CVC/CV/CV/CVV/CV/CV/CVC/CV/CVC/CV/CVV/CVC/CV/CVC/

اق_يْ/ي_ا/.

./CVV/CVC/

لقد بدئت سورة مريم بالحروف المقطعة (كهيعص) وقد جاءت أية لوحدها ويختلف تقطيعها صوتيا عن باقي الآيات من السورة، وقد ورد بها المقطع الذي استعنا بالزمن حين النطق وكان اعتمادنا فيه على المدّ اللازم وهو المقطع الطويل المدود مضعف الحركة مغلق، حيث اشتملت الآية الأولى على خمسة مقاطع: مقطعين من النوع الأول المقطع القصير أما الباقي من نفس النوع. وقد أدغمت الدال في الذال. أما الآية الثانية فقد اشتملت على خمسة عشر مقطعا، غلب

عليها المقطع القصير وورد تسع مرات، أما المقطع المتوسط المغلق ورد خمسة مرات، والمقطع المتوسط المفتوح جاء مرة وفي آخر الآية. وأيضاً هناك إدغام (المازني، صفحة ٢١) كبير (ذكر رحمت).

ولاحظنا عند تقطعنا للآية الثالثة أنها اشتملت أيضاً على الأنواع الثلاثة الأولى الشائعة في الكلام العربي، حيث ورد المقطعين المتوسط المفتوح والمغلق أربعة مرات والمقطع القصير ورد ثلاث م وعند سماعنا للقارئ حين نطق الهاء المضمومة في (رئُة) أن هناك واو لفظية في حال الوصل وتلفظ هذه الواو بعدما تلحق واو صغيرة هاء ضمير المفرد الغائب.

إن الآية الرابعة اشتملت على أربعة وثلاثين مقطعاً موزعين كالآتي: خمسة عشر من المقطع القصير، وثلاثة عشر من المقطع المتوسط المغلق، وستة من المقطع المتوسط المفتوح. وقد غلب على سورة مريم المقطع المفتوح، وأيضاً لاحظنا أن جل فواصل السورة انتهت بنفس المقاطع الثلاثة الأولى الشائعة في العربية (CVV+CVC+CV). ومن تحليلنا رأينا أن الإدغام لم يؤثر على نوع المقاطع. ولقد غلب على السورة المقطع المفتوح بنسبة عالية وكان ضعف المقاطع المغلقة وذلك لتناسب الإيقاع مع جو السورة العام.

*تقطيع الحواميم: لقد بدئت سبعة سور بالحواميم الحروف المقطعة: <حم> غافر، فصلت الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف، الشورى.

٣-٨- تقطيع بعض الآيات من سورة الشورى (حم عسق)

﴿حم (١) عسق (٢) كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣)﴾.

* /ح-م-ي-ي-م/ .

/cvvvvc/cv/

* /ع-ي-ي-ي-ن-س-ي-ي-ن-ق-ا-ف/ .

/cvvvvc/cvvvc/cvvvc/

* /ك-ذ-ا-ل-ك-ا-ي-و-ح-ي-ل-ل-ك-و-ل-ل-ل-ذ-ي-ن-م-ن-ق-ب/

/cvc/cvc/cv/cvv/cv/cvvc/cv/cv/cv/cvc/cv/cvv/cvv/cv/cvv/cv/

/ل-ك-ن-ل-ا-ه-ن-ع-ز-ي-ز-ن-ح-ك-ي-م/ .

/cvvc/cv/cvc/cvv/cv/cvc/cvv/cvc/cv/

CV = ١٢، CVV = ٦، CVC = ٦، CVVC = ٢ مجموع مقاطع الآية ٣ ستة وعشرون مقطعاً.

نلاحظ من خلال الكتابة المقطعية والتحليل للآيات الثلاث الأولى من سورة الشورى أنها بدأت ب (حم) وكانت آية لوحدها حيث نعلم أن الحاء جاءت بمدً طبعي أما الميم جاء بها مدً لازم ثم في الآية الثانية أيضاً كانت حروف مقطعة (عسق) وكلها مدت بمدً لازم ونلاحظ أن العين انتهت بنون ساكنة ومباشرة بعدها أتت السين، فالنون الساكنة أو التنوين إذا وقعت بعد أحد هاتيه الحروف تخفى حيث يجمعها الجمزوري في أوائل كلمات هذا البيت: (الحصري،

١٤١٥هـ، صفحة ١٨٢)

صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما ﴿﴾ دُم طيباً زد في تقي صغ ظالما

فإذا أتى حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة من كلمة، أو من كلمتين، أو بعد التنوين فحكم النون والتنوين: وجوب الإخفاء (الحصري، ١٤١٥هـ، صفحة ١٨٣).

ونستنتج أن أغلب المقاطع التي وردت هي من الأنواع الثلاثة الأولى وقد سيطر المقطع القصير بصورة كبيرة على التجمعات المقطعية حيث نجد أن:

المقطع القصير (CV) جاء في الآية بنسبة عالية حيث ساوى ما هو مجموع المقطعين: المقطع المتوسط المغلق (CVC) و المقطع المتوسط المفتوح (CVV). ونلاحظ أن المقطع القصير حصل على أعلى نسبة في السورة، وذلك لأن خفة ورشاقة هذا المقطع وسرعة حركته وتمتعه بحرية الانتقال من مكان إلى آخر، وببساطته وسهولة تكوينه، وأيضا عن حركته البارزة المثيرة للانتباه، مما جعلته المقطع المهيمن على السورة، ولأن سياق السورة يتطلب هذا. وعليه بالحساب الرياضي يكون:

المقطع القصير = المقطع المتوسط المغلق + المقطع المتوسط المفتوح

$$٨ = ٣ + ٥ \text{ وأيضا } ١٢ = ٦ + ٦$$

٣-٩- تقطيع بعض الآيات من سور الحواميم

لقد اخترنا سورة غافر من بين الحواميم لكي نقوم بكتابتها مقطعا لأننا لا نستطيع كتابة كل سور الحواميم مقطعا. - من سورة غافر :

﴿حَم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعُصَى الْوَيْدِ نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٧٧)﴾

*/ح-م-ي-ي-م/.

./cvvvc/cv/

*/ات-ن-ز-ي-ل-ك-ت-ا-ب-م-ا-ن-ل-ا-ه-ل-ع-ا-ز-ي-ز-ل-ع-ا-ل-ي-م/.

./cvvc/cv/cvc/cvv/cv/cvc/cvv/cvc/cv/cv/cvv/cv/cvc/cvv/cvc/

CV=٥ ، CVV=٤ ، CVC=٥ ، CVVC=١ مجموع مقاطع الآية الثانية ١٥ مقطعا

*/ف-ص-ب-ز-ل-ن-ا-و-ع-د-ل-ا-ه-ا-ح-ق-ف-ل-م-ا-ن-ا-ر-ي-ن-ا/

./cvc/cv/cv/cvv/cvc/cv/cvc/cv/cvv/cvc/cvc/cv/cvc/cvc/cvc/

ا-ن-ك-ا-ب-ع-ا-ض-ل-ا-ذ-ي-ن-ع-ا-د-ه-م-أ-و-ا-ن-ا-ت-ا-و-ف-ا-ف-ا/

./cv/cvc/cv/cv/cvc/cvc/cv/cv/cv/cvv/cv/cvc/cvc/cv/cv/

ا-ي-ن-ا-ن-ك-ا-ف-ا-ل-ي-ن-ا-ي-ز-ج-ع-و-ن-ا/.

./cvvc/cv/cvc/cvv/cvc/cv/cv/cv/cv/cvc/

CV=١٩ ، CVV=٤ ، CVC=١٦ ، CVVC=١ مجموع مقاطع الآية سبعة وسبعين ٤٠ مقطعا

لقد جاء في سورة غافر كلمة مؤلفة من سبعة مقاطع (نَتَوَفَّيْنَكَ) في الآية سبعة وسبعين. نحن نعلم وكما ذكرنا سابقا أن الكلمة في العربية لا تبنى إلا من سبعة مقاطع مهما سبقها أو لحقها .
ولاحظنا من خلال التقطيع أن جل المقاطع المستعملة في الكلام العربي هي التي وردت في النص القرآني ويعتبر المقطع القصير من المقاطع التي بنيت عليها السورة وأيضا المقطع الطويل المغلق بصامت كان دائما يأتي في آخر الآية عند الوقف .

٣-١٠- التحليل المقطعي لبعض آيات من سورة طه

﴿ طه (١) مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢) إِلَّا تَذَكُّرٌ لِّمَن يَخْشَى (٣) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٥) ﴾

* / ط _ / ه _ / .

/cv/cv/

* / م _ / أ _ / ن _ / ز _ / ل _ / ن _ / ا _ / ع _ / ل _ / ي _ / ك _ / ل _ / ق _ / ز _ / ا _ / ن _ / ل _ / ا _ / ت _ / ش _ / ق _ / ا _ /

/cvv /cvc/cv/cv /cvv/cvc/cvc/cvc/cv/cv/cvc/cvc/cv/cv/

* / ل _ / ل _ / ل _ / ت _ / ذ _ / ك _ / ر _ / ت _ / ل _ / ل _ / م _ / ي _ / خ _ / ش _ / ا _ /

/cvv/cvcc/cv/cvc/cv/cv/cvc/cv/cv/

* / أ _ / ز _ / ز _ / خ _ / م _ / ا _ / ن _ / ا _ / ع _ / ل _ / ا _ / ل _ / ع _ / ز _ / ش _ / س _ / ن _ / ا _ / و _ / ا _ /

/cvv/cv/cvc/cvc/cvvc/cv/cv/cv/cvc/cvc/

عند تقطيع بعض الآيات من سورة طه المكينة وجدنا أنّها اشتملت على المقاطع الأكثر شيوعا في العربية، لقد ورد المقطع الطويل المغلق (CVVC) ولقد بدئت السورة بالحروف المقطعة لكن ليس بها مدّ واشتملت الآية الأولى على مقطعين من النوع الأول المقطع القصير. ثم جاءت الآية الثانية بثلاثة عشر مقطعا موزعين كالآتي: ثلاثة مقاطع من المقطع القصير، أما عدد تجمعات المقطع المتوسط المفتوح أربعة مقاطع، والمقطع المتوسط المغلق ورد ستة مرات، وأيضا ورد في بداية الآية الثانية مدّ منفصل أو مدّ الجائز وهو مقدر بأربع حركات {ما أنزلنا} والمدّ المنفصل كما هو معروف عند علماء التجويد أنّه يأتي بعد حرف المدّ همزة في كلمة أخرى (حميدة، ٢٠٠٢، صفحة ٦١)، ومن خلال تقطيعنا لبعض الآيات وجدنا أنّ فواصل السورة أغلبها تنتهي بالمقاطع الشائعة في الكلام العربي وكان المقطع المتوسط المفتوح في نهاية كل آية. ورد في الآية الثالثة من سورة طه تسعة مقاطع وأيضا من نفس الأنواع الثلاثة حيث جاء المقطع المتوسط المغلق ثلاث مرات، والمتوسط المفتوح مرتين فقط، والمقطع القصير ثلاث مرات والطويل مزدوج الإغلاق جاء مرة واحدة وفي وسط الآية وذلك بسبب التنوين الذي جاء بعده حرف اللام المشدد حيث ادغم التنوين في اللام وهو إدغام بغير غنة > تذكرٌ لِمَن يَخْشَى< وأيضا إدغام بغنة (مَن يَخْشَى) النون الساكنة جاءت بعدها ياء وهذا يعطي تأدية جديدة ووضع نطقي مختلف وهو الإدغام الناقص وهذا قد أثر في البنية المقطعية. أما الآية الخامسة اشتملت على عشرة مقاطع والمتوسط المغلق كان أكثرها تكرارا ويأتي بعد المتوسط المفتوح ثم القصير جاء ثلاثة مرات فقط، وورود المقطع الطويل المغلق مرة واحدة وسط الآية.

٣-١١- التحليل المقطعي لبعض الآيات من سورة يس

﴿يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣)﴾.

/* ي _ / س د ي ي ي ن _ /.

./cvvvc/cv/

/* و _ / ل _ / ق _ / ز _ / ا _ / ن _ / ل _ / ح _ / ك _ / ي _ / م _ /.

./cvvc/cv/cvc /cvv/cvc/cvc/

/* ل _ / ن _ / ن _ / ك _ / ل _ / م _ / ا _ / ن _ / ل _ / م _ / ز _ / س _ / ل _ / ي _ / ن _ /.

./cvvc/cv/cvc /cvc/cv/cv/cv/cv /cvc/

سورة يس من السور المكينة التي بدئت بالحروف المقطعة حيث أن الياء ليس بها مدٌّ وهي من حروف المد الطبيعي والذي يقدره علماء التجويد بحركتين وحروف المد الطبيعي هي (حي طهر) أما المد اللازم فحروفه جمعت بـ(سنقص علمك). ولقد جاءت السين بست حركات فكانت قد مدّت بمدٍّ لازم في الآية الأولى بنوعين من المقاطع. أما الآية الثانية فاشتملت على ستة مقاطع: المقطع القصير جاء مرة واحدة أما المقطع المتوسط المغلق فغلب على الآية وجاء ثلاث مرات، أما المتوسط المفتوح فمرة واحدة وانتهت الآية بمقطع طويل مغلق حين الوقف. أما الآية الثالثة فعدد مقاطعها تسعة موزعين كالآتي: خمسة مقاطع من النوع الأول القصير. وثلاثة مقاطع من النوع المتوسط المغلق أما المقطع الأخير من النوع الرابع (CVVC) حين الوقف.

ونلاحظ من تقطيعنا لبعض آيات سورة يس أنّ أغلب آياتها انتهت بنفس المقطع فقد كان المقطع الطويل المغلق في كل فواصل السورة المقطع المتوسط المغلق.

الممنوعات في العربية

لقد أشار العلماء على مجموعة من الضوابط التي تكشف طبيعة البنية المقطعية في العربية ومن بينها:

- لا يمكن أن نجد كلمة عربية يزيد عددها تسعة مقاطع، فإذا وجدت فهي كلمة أعجمية (الأنطاكي، صفحة ٤٩).

- لا توجد في العربية كلمات في أولها أو أوسطها الشكل المقطعي الآتي (CVCC).

- لا يمكن أن نجد كلمة عربية عدد مقاطعها أربعة كلها من الشكل (CV)، أي أنه لا يمكن أن نجد كلمة مؤلفة من أربعة مقاطع على هذا النحو: (CV+CV+CV+CV).

- لا تتوفر كلمة عربية على ثلاثة مقاطع كلها من الشكل (CVV).

- لا توجد في العربية كلمات مؤلفة من مقطعين الأول من الشكل (CVV)، والثاني من الشكل (CVCC) فإذا وجدت فهي أعجمية.

- لا تتوفر العربية على كلمات مؤلفة من ثلاث مقاطع الأول من الشكل (CVC) والثاني والثالث من الشكل المقطعي (CVV).
- لا تتوفر العربية على كلمات مؤلفة من ثلاثة مقاطع الأول من الشكل (CVV) والثاني والثالث من الشكل (CVC) وإذا وجدت فهي كلمة لا تنتمي إلى الاستعمال العربي .

II. الخاتمة:

وفي الأخير يمكننا القول بأن المقطع الصوتي له أهمية كبيرة لا تقل عن غيرها من الظواهر الصوتية الأخرى في ضبط اللغة السليمة، وإن دراسة المقطع الصوتي تساعد في تيسير تعلم اللغات الأجنبية، وبما أن تعليم أي لغة لا يتم إلا من خلال إتقان المقاطع الصوتية للكلمة وليس من خلال الحروف فقط، فغالباً ما يجد المتعلم صعوبة بين المنطوق والمكتوب، ومثال على ذلك الحروف التي تنطق ولا تكتب و بالعكس التوين والتاء وغيرها. ويعتبر تعليم الطفل أو المبتدئ النظام المقطعي إحدى الوسائل. في تدريس اللغات. ولا شك أن دراسة المقاطع الصوتية تساعد بشكل مباشر في رفع مهارات فن الأداء والإلقاء الصوتي. هناك بعض التوصيات نذكر منها:

- ١- نوصي باستخدام النظام المقطعي في تعليم اللغة العربية، وتعليم القرآن الكريم لما له من أهمية في تيسير الأداء وضبط القراءة.
 - ٢- أهيب بكل دارس غيور على كتاب الله المساهمة بأفكاره وأبحاثه في المجال الصوتي وخاصة الجوانب المقطعية من القرآن.
- وأخيراً فإن أسرار القرآن الكريم وعجائبه لا تنتهي، وكلما تدبرنا القرآن الكريم وجدنا فيه سرا من أسرار إعجازه.

المراجع

- القرآن الكريم
- إبراهيم أنيس. الأصوات اللغوية. مصر: مكتبة نهضة مصر.
- ابن الدهان. (٢٠٠٢). تقويم النظر في الأدلة واختلاف الفقهاء. بغداد: مطبعة المجمع العلمي.
- الأنطاكي، م. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها. (٤. Vol.) بيروت، لبنان: دار الشروق العربي.
- محمود خليل الحصري. (١٤١٥) أحكام قراءة القرآن. مكة: دار البشائر الإسلامية.
- أبو عمر عثمان سعيد الداني. (١٩٩٠). الدر النثير والعذب النميز (Vol. ط). (٢). ع. المقري (Ed.) ,

- فخر الدين الرازي. (١٩٨١). *التفسير الكبير مفاتيح الغيب*. (Vol. ١) بيروت، بيروت: دار الفكر.
- أبو عمرو بن العلاء المازني، الإدغام الكبير في القرآن، تح عبد الكريم محمد حسين، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت د ط، د ت، ص (Vol. ٢١ دون ط). (ع. ا. حسين، Ed.)، الكويت: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق.
- المهدي بوروبة. (ماي، ٢٠٠٣). أصول الدراسة المقطعية. *الأثر مجلة الآداب واللغات*، صفحة ٨٩.
- أبو الفتح عثمان ابن جني *بسر صناعة الإعراب*.
- حميدة محمود عبد الكريم، طارق مصطفى، (٢٠٠٢). *التلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي*. فلسطين: مركز المناهج.
- نوال بنت سليمان، (٢٠٠٥). *الحروف المقطعة في القرآن الكريم، دراسة نحوية صرفية*. الرياض: مجلة الدراسات اللغوية، الرياض، العدد ٣، المجلد ٧.
- عبد السلام المسدي. (١٩٨٦). *التفكير اللساني في الحضارة العربية*. تونس: الدار العربية للكتاب.
- عبد الصبور شاهين. (١٩٨٠). *المنهج الصوتي للبنية العربية*. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- عبد القادر عبد الجليل. (١٩٩٧). *الدلالة الصوتية والصرفية*. عمان: دار صفاء.
- عبد القادر عبد الجليل. (١٩٩٨). *علم الصرف الصوتي*. الأردن: جامعة آل البيت.
- غانم قدوري الحمد. (٢٠٠٠). *المدخل إلى أصوات العربية*. بغداد: مطبعة المجمع.
- مناع عبد الله. (٢٠٠٩). *المقطع في بنية الكلمة العربية*. السودان: جامعة أم درمان الإسلامية.
- إحسان طه ياسين. (٢٠١٢). *الحروف المقطعة في القرآن الكريم*. العراق: مجلة جامعة تكريت للعلوم، العدد ٤، المجلد ١٩.
- J. D. (١٩٩٤). *Dictionnaire De Linguistique*. Larousse. Paris.